صفدي بن عبد الله هو الذي ذكره ابن ابي حاتم وهو صفدي الكوفي واما كون العقيلي ذكره في الضعفاء
جواب سؤال مقدر وهو انه كيف يكون المراد بهما واحدا مع ان الكوفي وثقه ابن معين وان ابن
عبد الله تكلم فيه العقيلي وحاصل الجواب ان ما قاله العقيلي فيه فانما هو للحديث الذي ذكره اي العقيلي
عنه اي عن صفدي بن عبد الله وليست الآفة منه اي من ابن عبد الله كما ظنه العقيلي بل من الراوي
عنه اي عن صفدي بن عبد الله عنبسة بعين مهملة مفتوحة فنون ساكنة فموحدة مفتوحة فسين
مهملة ابن عبد الرحمن في لسان الميزان والذي يظهر ان صفدي بن عبد الله هو الذي ذكره ابن
ابي حاتم انه وثقه ابن معين والآفة في الحديث الذي اورده العقيلي من الراوي عنه لا منه انتهى
وقال البخاري في تاريخ عنبسة بن عبد الرحمن القرظي تركوه نقله ابن الاثير ومن ذلك البعض سندر
بالمهملة والنون بوزن جعفر وهو مولى زنباع بزاي فنون فموحدة آخره عين مهملة على وزن قنطار
الجذامي بضم الجيم له اي لسندر صحبة ورواية والمشهور انه يكنى ابا عبد الله وهو كلم فرد لم يتسم
بالفتحات مع تشديد الميم او انفعال من الوسم به غيره فيما نعلم لكن ذكر ابو موسى في الذيل
على معرفة الصحابة اسم كتاب لابن منده بفتح الميم سندر ابو الاسود وروى ابو
موسى له اي لسندر حديثا وظن ابو موسى ان سندرا ابا الاسود فات ابن منده فاورده
في الذيل متعقبا عليه وتعقب بالبناء للمفعول عليه اي على ابي موسى ذلك اي ايراده اياه في الذيل
بانه هو الذي ذكره ابن منده وقد ذكر الحديث المذكور الذي ذكره ابو موسى محمد بن الربيع
كاتب الجيزي بفتح الجيم وسكون التحتية بعدها زاي منسوب الى الجيزة المقابلة للفسطاط
قال اللقاني في تاريخ الصحابة الذين نزلوا مصر في ترجمة سندر مولى زنباع وقد صرح ذلك

ذلك في كتابه في الصحابة وكذا معرفة الكنى المجردة اي العارية عن الخصوصيات المتقدمة
والمفردة التي لم يكن منها غير واحد كابي العبيدين بالتصغير والتثنية والالقاب وهي تارة تكون
بلفظ الاسم والاسم وان كان عاما لما يكون بلفظ الكنية وغيرها لكن المراد به بقرينة المقابلة
الكنية كسفينة وتارة تكون بلفظ الكنية كابي بطن ولا يخفى ان هذا لا يخالف ما قدمناه
من ان اللقب والكنية متباينان اذ لا يلزم من كون اللقب لاحد بلفظ الكنية كونه كنية
لما نوهم وتقع اي الالقاب تارة بسبب عاهة اي آفة وفي بعض النسخ بسبب الى عاهة كالاعمش
من العمش محركة ضعف الرؤية او حرفة كالعطار او صفة كزين العابدين وكذا معرفة الانساب
وهي تارة تقع الى القبائل وهو في المتقدمين اكثر وفي بعض النسخ الكثير وذلك عنايتهم بحفظ
انسابهم بالنسبة الى المتاخرين وتارة الى الاوطان وهذا في المتاخرين اكثر بالنسبة الى المتقدمين
والنسبة الى الوطن اعم من ان يكون بلادا وهو في المتن فيه تكون مقدرا اي سواء تكون بلادا
والضمير فيه اما الى الاوطان وعلى هذا يقدر المعطوف عليه لقوله او مجاورة اي استيطانا او
او مجاورة واما الى النسبة الوطن اي ويكون النسبة اما لاجل توطن بلدا او لاجل مجاورة
او ضياعا كرجال جمع ضيعة بالفتح العقار والارض المغلة قاله في القاموس وقال اللقاني
المراد بالضيعة هنا القرية الصغيرة وان كان لها اطلاقات اخر او سككا اما ان يكون المراد
بها الاقاليم لتغير سكة الملوك بها او المحال والازقة واذا انتقل من بلد الى اخر فيراعي الترتيب
فيقال الشامي ثم المدني وعند النسبة الى العام والخاص يبدأ بالعام فيقال القرشي ثم الهاشمي
والهاشمي ثم المكي وقد يحذف كلمة ثم او مجاورة اي اقامة بلا استيطان بل مع نية العود الى وطنه

Copyright © King Saud University